Şekerci, Osman. *İslam Şirketler Hukuku Emek- Sermaye Şirketi (El-Mudaraba)*. İstanbul: Marifet Yayınları, 1981, 373pp.

**ملخص**

**قانون الشركات الإسلامي: شركات المضاربة (مشاركة رأس المال بالمجهود)**

*İslam Şirketler Hukuku Emek- Sermaye Şirketi (El-Mudaraba)*

يدرس الكتاب أحد أهم مجالات القانون التجاري الإسلامي أي قانون الشركات الإسلامي مستخدما المصطلحات القانونية الحديثة. و يركز العمل على لفت النظر إلى أن الشركات الحديثة يمكنها العمل طبقا لمبادئ قانون الشركات الإسلامي.

إن الشركات في القانون الإسلامي تُمول بالمجهود و رأس المال، لذا فهو يعتبر أن الشركات تقوم على المساهمة المشتركة لتحقيق الربح. و لقد وُضعت المبادئ القانونية المنظمة للشركات بطريقة صريحة و عادلة و بسيطة، و ذلك بهدف حفظ الود و الثقة بين الشركاء.

يقدم الكتاب أساسا معلومات عامة عن مصادر الشركات في القانون الإسلامي وأنواعها. و يركز الفصل التمهيدي على منهجية القانون الإسلامي، و الخلاف في الرأي بين العلماء.

و يتناول الجزء الأول من الكتاب مفهوم «الشركة» منذ فترة العصور الوسطى و حتى فترة الإصلاح العثمانية . أما الجزء الثاني فيبحث في القانون التجاري و جهود جمع و تنسيق القوانين داخل حدود الإمبراطورية العثمانية في بعض البلدان مثل مصر، و العراق، و سوريا، و لبنان، و الأردن، و المملكة العربية السعودية.

يركز الجزء الثالث على مفهوم «الشركة» من منظور إسلامي و يبحث في مصادر قانون الشركات الإسلامي. بينما يبحث الجزء الرابع و المعنون «الشركات في القانون الإسلامي» في أنواع الشركات وفقا للتشريع الإسلامي و ينقسم إلى ثلاثة فصول؛ عني الفصل الأول منها بتعريف الشركات التعاقدية وفقا للمذاهب الإسلامية المختلفة بينما تناول الفصل الثاني بالتفصيل أنواع الشركات القائمة على رأس المال، الاتفاق المتبادل، العمالة، الائتمان. و خُصص الفصل الثالث لأنواع الشركات المعتمدة على الشراكة بين رأس المال و المجهود أو العمل. فقد حلل المؤلف بالتفصيل الشروط العامة المطبقة على كل من صاحب رأس المال و المشارك بمجهوده، و تحدث عن شركات المضاربة. كما تناول الفصل الرابع فسخ شركات المضاربة و عواقبه. أما الجزء الأخير من الكتاب فيبحث في موضوع فض الشركات التعاقدية و تصفيتها.

إن الدراسات الأكاديمية الخاصة بالقانون الإسلامي في الوقت الحاضر عادة ما تقتصر على دراسة الموضوع بصفة عامة دون التطرق للتفاصيل الخاصة بمختلف القضايا. إلا أن القانون الإسلامي جدير بدراسات متعمقة في البحث القانوني تركز على قضاياه المختلفة، و من ثم فإن هذا العمل يسد ثغرة هامة. كما أن اللغة الموضوعية الدقيقة و جودة البحث التي يتميز بها هذا العمل تجعل منه مرجعا محبذا للمهتمين بهذا المجال.

بورجو كيليج

ترجمة عادل لاغة